

هل تُبيض الرياضة وجه آل سعود بعد ان عجز الرقص



نشرت صحيفة "الغارديان" مقالا تحت عنوان "تبيض الرياضة؛ كيف تقوم السلطات السعودية بالضغط على المؤسسات الرياضية الأمريكية الكبرى"، تناولت فيها الاهتمام السعودي المفاجئ باستخدام تكتيك "القوة الناعمة" لحرف الانظار عن انتهاكات آل سعود المستمرة في مجال حقوق الإنسان، وسياساتها الكارثية في المنطقة.

وجاء في المقال: "نشرت في الشهر الماضي معلومات عن سجلات اللوبي الأجنبي للسعودية في الولايات المتحدة لعام 2018، وصارت متاحة على الإنترنت. وتسلط الوثائق الضوء على جانب من الجهود السعودية القوية في مجال إستراتيجية "التبيض الرياضي"، التي تضم مقابلات مع مفوضي كبرى فرق كرة القدم، واتحاد كرة السلة الأمريكية (أن بي إي)، وكبرى فرق البيسبول (أم أل بي)، بالإضافة لمسؤولين من الترفيه العالمي للمصارعة "دبليو دبليو إي"، و"لجنة لوس أنجلوس الأولمبية".

والمعروف ان مصطلح "التبيض الرياضي"، استخدمته منظمة العفو الدولية، العام الماضي، لوصف الأنظمة الاستبدادية التي تستخدم الرياضة لتجميل صورتها بالمجتمع الدولي، والتغطية على سجلها السيئ في

ويبدو ان السفارة السعودية في واشنطن، الأميرة ريما بنت بندر، التي شغلت منصب مديرة الاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية، هي التي تقود هذه الجهود بالاستعانة بخدمات مؤسسة "تشرشل رايلي غروب"، وهي مؤسسة استشارات دولية "متخصصة في النمو" ومقرها في لوس أنجلوس.

اغلب المراقبين للمشهد السياسي السعودي يشككون بالمحاولات التي تبذلها السفارة السعودية في امريكا ، لتبييض وجه ال سعود عبر التبييض الرياضي، بسبب السياسات الكاراثية لولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في اليمن ، والتي ادت الى دفع ملايين اليمنيين الى حافة الموت جوعا، واسفرت عن مقتل عشرات الالاف من الاطفال والنساء، وتفريخ المؤسسات الدينية الوهابية التي يرعاها ال سعود، لاکثر التنظيمات الارهابية وحشية مثل القاعدة و"داعش" وشقيقاتها، واکثر نتائج هذه السياسة جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي ، بطريقة مروعة، جعلت من المستحيل على فرق الرياضة ان تبيض وجه ال سعود، بعد ان عجزت فرق الرقص والمجون الامريكية عن ذلك ايضا.